

# فرصة استئناف الحياة الإسلامية .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

تحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي  
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:18](#)

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم نصيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا خلدا  
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:40](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير وسلام سلام الله وخير الهدي ابي محمد صلى الله تعالى عليه واله وسلم  
محديثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - [00:01:03](#)

وكل ضالة في النار عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اجتنبوا السبعة الموبقات قالوا يا رسول الله  
وما هن قال الشرك بالله - [00:01:27](#)

والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واصل مال اليدين والتولي يوم الزحف وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات  
رواه البخاري ومسلم وغيرهما تكلمنا عن الفقرة الاولى الا وهي - [00:01:50](#)

الاشراك بالله تبارك وتعالى وذكرنا ان هذه الخصلة كما جاء في احاديث اخرى هي اكبر الكبائر في هذه السبع من الكبائر وكبائر كثيرة  
 جدا ولكن الاولى من هذه السبع هي اكبر الكبائر - [00:02:20](#)

الاشراك بالله عز وجل وقد جاء في بعض الاحاديث الصحيحة كحديث عبد الله بن مسعود انه قال اكبر كبائر ان يجعل الله عزا وقد  
خلق وشرفنا في الدرس الماضي ان الشرك - [00:02:48](#)

على ثلاثة انواع شرك في الربوبية وشرك في الالوهية او العبودية رحمكم في الشفاء وتكلمنا عن هذه الانواع الثلاثة بشيء من  
التفصيل وانتهينا الى ان المسلم لا يكون موحدا حقا - [00:03:16](#)

قائما لتحقيق شهادة لا الله الا اذا تبرأ عقيدة وعملا من هذه الانواع الصلاة من انواع الشرك ارت الربوبية وشرك الالوهية وشرك  
التفاف فذكرنا انه يقابل هذه الانواع الثلاثة من الشرك - [00:03:45](#)

انواع ثلاثة اخرى من التوحيد كل نوعين من هذه الانواع الثلاث من التوحيد يصادده نوع نسيت انواع الثلاث من الشرك التوحيد  
توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية او العبودية وتوحيد الصفات. فمن - [00:04:20](#)

اعتقد ان لله عز وجل ندا في ذاته كما يعتقد الوطنيون المجرمون القائلون بقالة الخير وخلق الشر فهو لاء مشركون اذ كانوا من اي نوع  
الاول مع الربوبية فهو لاء لم يؤمنوا وجود رب خالق واحد - [00:04:53](#)

وهذا هو كتاب الله انواع الشرك جميعا فاذا الانسان لان الله عز وجل لا مد له ولا شريك له في ذاته وهذا لا يكفيه لان المشركين قد  
كانوا موحدين توحيد الربوبية - [00:05:32](#)

كما ذكرنا في الدرس الماضي فلا بد ان يضم اليك توحيدا من النوع الثاني الا وهو توحيد العبودية او الالوهية ومعنى ذلك انك ايها

الانسان بعد ان آمنت لان الله عز وجل - 00:05:59

واحد في ذاته لا خالق معه يجب ان تعتقد وان تحقق في نفسك انه ايضا لا شريك له في عبادته فيجب الا تعبد مع الله الها او الها اخري فان انت لا سمح الله فعلت شيئا من ذلك - 00:06:23

وقد نقصت توحيد العبودية او الالوهية ووقيعت في الشرك من النوع الثاني الا وهو شرك العبودية او الهوية اي ان توحيدك الاول توحيد الريبيبة لن ينفعك شيء لانك لم توحد الله عز وجل - 00:06:52

في عبادته وفي الوهيتها هذا المعنى الثاني هو الذي رمى اليه الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق حديث ابن مسعود حينما قال اكبر دائم ان يجعل لله ندا وقد اتفقك - 18:07:00

لأن الله هو خالق وحده ان يعبد - 00:07:43

غيره لأنَّه معنِي ذلك انه قد اعطى العباد لغير من يستحقها انما يستحقها رب العالمين تبارك وتعالى كذلك قلنا في النوع الثالث من توحيد آآ من آآ الشرك وهو فيجب ان توحد الله عز وجل - 00:08:05

بصفاته كما انك توحده بعبادته كما انك توحده في ذاته فإذا ما اعتقادتك لأن انساناً مهماً وعلاً انتقدت فيه نوعاً أو صفة من صفات الله عز وجل، لأن بنفعك شيء ما قلله - 00:08:30

توحيدك لله توحيد الذات وتوحيد العبادة لأنك لابد ان توحده ايضا من صفاته فإذا اعتقدت ان هناك من يشبهه في صغر التفاسير فقد اشرفتنا وحيط عملك هذه التفاصيل اغیر لكم اهمية سهل التوحيد لانواع الثلاثة - 00:08:59

وما ينافقها من انواع الشرك الثلاثة حتى ابرز من اجتناب هذا الشرك الذي كان اول ما امرك به الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الصحيح احتنوا السعة الموقات الشرك بالله عز وجا - 00:09:31

بقي علينا في الدرس الماضي ان نبين ان من الشرك لله عز وجل فاتخذ معه مشرعا غيره التشريع هو من صفات الله عز وجل وهو شخصية له لا يحوز لمسلم - 00:09:55

ان يعتقدها او ان يعصيها بشخص في الدنيا مهما علا وسما ذلك مما جاءت نصوص من الكتاب والسنة صريحة في بيان ان التشريع ليس له الا لله عز وجل . الله عز وجل - 00:10:30

ينكر على الملحدين الذين كانوا يحرمون اشياء عند انفسهم ويحللون اشياء اخرى مقابل تلك من عند انفسهم لقوله عز وجل ام لهم  
ش كاء ش عما لهم من الدب: ما لهم بأذن: به الله - 00:10:56

فهذا انكار على الذين يشرعون من لأنفسهم وهناك انكار على الذين اتبعوا امثال هؤلاء المشرعين من عند أنفسهم ربي تبارك وتعالى يا رب: ومنك يا علی النصارى اتخذنا احضاراً لهم ورهانهم ارباباً من دين: الله والمسیح ابن مريم - 00:11:21

اشكلت هذه الآية قال بعض الصحابة لانه فهم منها ان اشراك المشركين من النصارى انما كان من النوع الاول واحلاص الربوبية فقط  
فقـ ١١:٥٤-٥٥: انتـ حاتـمـ الطـائـرـ

من النصارى الخليلين الذين تبينوا للمسؤولين النصارى يومئذ وقرأ وكتب ثم هداه الله عز وجل الاسلام حسنا وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم حضر معاذ الله فاما سالف محاسن معاذ الله فالمحاسن التي اتيتكم بها من ذلك المحال - 00:12:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصحابة هذه الآية اتخذوا احبارهم الى اخرها اغرب الحكم هذه الحاكم نفسه لانه كان من المتفقهين في دين النهارء قال ما الله - 00:12:59

فمقدماً في الشوكوكأنه لم يتم الامر - 46:13:00

ارباب مع الله يتفرقون في الكون كما يشاؤون فذلك الذي اراده ربنا عز وجل في هذه الآية فرجع الرسول عليه السلام الى علي يكون له المستم كنتم اذا حرموا لكم حلالا - [00:14:12](#)

حرنتموه واذا حلوا لكم حراما حلتلموه قال هني اما هذا فقد كان وقال عليه الصلاة والسلام فذلك اتخاذكم ايامهم ربابة من دون الله تبارك وتعالى اه هذه الآية مع تفسيرها - [00:14:32](#)

يبين ان الانهار لا يشمل فقط الذين ينصبون انفسهم ما وصل المشرع يحل ويحرم ويبين ويحضر ما يشاء دون ان يستند في شيء من ذلك الى شرع الله عز وجل - [00:14:57](#)

فالانكار لا ينصب على هذا المشرع وحده فحسب وانما يشمل ايضا اولئك الذين يتبعونهم مشرعين من دون الله عز وجل ولعل هذا من معاني قول الله عز وجل للمشركين ولا تتخذوا من دونه اولياء - [00:15:26](#)

المسلم بينما يتبع شخصا يحرم ويحل فقد لعنه ولها يستنصر به عز وجل يستنصر به من دون الله عز وجل فهذا شرك ليس من شرك الذات وانما هو شرك - [00:15:55](#)

العبودية وفي الصفات لذلك يجب ان يحذر المسلم من ان ينصب نفسه مشرعا مع الله عز وجل لأننا نعتقد ان احد للمسلمين يشرع من دون الله عز وجل - [00:16:23](#)

ولعل هذا يكون كذلك ولكن العكس من ذلك متوفر وموجود بكثرة وهو اتخاذ المشرعين من دون الله عز وجل فهذا يجب التحذير منه اي ما وجود لان الذين يتبعون من دون الله اولياء - [00:16:50](#)

مشرعين يحرمون ويحللون هؤلاء وجد منهم كثيرون ولكن الذين يتبعونهم اكثر واكثر في كثير ما يذكرونه في مضت وخاصة العصر الحاضر انما أصبحت تشريعه طبيعة لكل الدول الحاكمة والمسيطرة والموجهة لشعوبها وامها - [00:17:15](#)

ولذلك كثر في العصر حاضر من كثير من الكتاب الاسلاميين المصلحين التنبيه والتحذير من ان يتورط المسلم في خطط لغير الله عز وجل وكثير من هؤلاء الامر باخلاص العباد بالله عز وجل والتشريع له - [00:17:53](#)

وتخصيص الحاكمية به تبارك وتعالى وحده لا شريك له وهذا التحذير والتنبيه في عصر حاضن وهو بلا شك امر واجب ومهم جدا ولكن الذي اعتقده ان هناك ما هو اهم - [00:18:29](#)

من هذا الذي يحذر منه هؤلاء الكثاف نبيون وما يحتاج الى التنبيه والتحذير اكثر واكثر ان الذي اخذ ودفع هؤلاء الكتاب الى مثل هذا التنبيه الذي يشكرون عليه هو ما تورطت به - [00:18:56](#)

اخير من الدول الاسلامية من تحكيم القوانين الارضية يوم لا اقول كما يعني يقول اليوم دون التشريعات السماوية ولكنني اقول دون التشجيع السماوي الذي لا ند له ولا شريك له ايضا - [00:19:30](#)

الا وهو شريعة الاسلام لانه تلك الشرائع التي كانت تقدمت الاسلام اصبحت في حكم الاسلام في خبر ثانى فلا ينبغي ان نقيم لتلك الشرائع وزنا هذا لو بقيت كما انزله الله - [00:19:55](#)

دون تغيير ودنا تحريك وتبدلني وكيف وقفوا عرفة ما لا يخفى على اي مسلم من الزيادة وقد اصبحت من شو القتل بحكم قوله تبارك وتعالى ومؤمنا عليه ومن ارسل ومن انزل عليه القرآن - [00:20:16](#)

محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي يسيطر بكتابه على كل الشرائع السابقة ولو كان اصحاب اولئك اصحاب تلك اوسعهم الا ان يكونوا من اتباع محمد ابن عبد الله كما جاء في الحديث الصحيح - [00:20:48](#)

حينما رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عمر بن الخطاب يقرأ في صحيفة فلما سأله عنها قال هذه الصحيفة من التوراة فتابع رجل او كتبها لي رجل من اليهود - [00:21:13](#)

فقال عليه الصلاة والسلام يا ابن الخطاب المتحوكون انتم لما تهوكت اليهود والنصارى والذي نفس محمد بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعني فلا اقول ان اولئك الكتاب - [00:21:33](#)

احسنوا جدا حينما مددوا بهذه القوانين التي نبعث من الارض ولم تنزل من السماء ولا اقول ان هذه القوانين انما الانكار عليها لانها لم

فاستمد الى الشرائع السابقة وانما اقول - 00:22:01

الانكار عليها لانها لم تستند الى شريعة الاسلام لان الدين عند الله الاسلام فقط لا غير لما سيطرت هذه القوانين الارضية على كثير من البلاد العربية اليوم الا النخوي على كلها - 00:22:30

فاهل هذا الامر اوئل الكتاب فاخذوا يدندنون اولى وجوه في الله عز وجل بحكم التشريع وتوحيد بهذه العبادة وذلك ما ونحو على تسميته بتخصيص الحاكمة لله عز وجل من الكفر - 00:22:50

بما سوى ذلك من قوانين وصواميس هذا شيء هام ولكنني اعتقد ان مثل هذا التحذير والتنبيه يجب الا ينحصر اتباع القوانين الارضية التي جاءت من اوروبا مثلا بل ويجب ان نحذر - 00:23:18

ومن اي قانون جاء من عند غير الله عز وجل حتى ولو جاء من الشيخ الامامي والعالم الفلاحي اعني بهذا ان الشرك في العبادة وفي التشريع لا يكون بالنظر فقط - 00:23:44

الى نوع الشخص الذي نضع منه ذلك التشريع اهو مسلم ام كافر ها هو مسلم صالح ام فاجر هذا بالنسبة اليانا نحن المسلمين الذين يجب ان نوحد الله عز وجل في حكمه - 00:24:09

لا يهمنا ان كان الحكم المخالف لحكم الله عز وجل هو قدر من مسلم او من كافر مسلم صالح او صالح من مسلم عالم او جاحد المهم اننا يجب ان نبتعد عن اتباع اي حكم - 00:24:34

يخالف حكم الله عز وجل كان هذا الحكم صدر كما قلنا لمسلم او كافر الى اخر التنوع الذي ذكرناه واخيرا اقول سواء صدر هذا الحكم من امام مجتهد مخلص مأجور على اجتهاده - 00:24:58

او صدر ذلك الحكم الانسان متبع للهوى لان هذا الحكم يجب استنباته لماذا انه مخالف بفضل الله عز وجل ونحن بعد ذلك لا اله الا الله هل هذا الذي شرع هذا الحكم - 00:25:21

جاحد او عالم مخلص في اجتهاده او مغرض وهذا امر يعود الى الله تبارك وتعالى الله حسيبه فابشرنا نحكم المسؤولين الذين يجب ان نحذر من اتباع غير شرع الله عز وجل - 00:25:44

فنحن يجب ان نبرز باعتقادنا ان الحاكمة لله عز وجل وذلك بان لا نعبد الا الله ولا نعبد الله الا بما شرع الله فاذا عبدت الله بغير ما شرع الله - 00:26:07

فهذه الغيرية اصبح التعبير والمبشر اتباعنا لهذه الغورية هو المنكر اما ان هذا الغير الذي شرع ما لم يشرع الله هو مسلم او كافر مسلم صالح او صالح مسلم عالم او جاحد مجتهد او غير مجتهد هذا لا يهمنا - 00:26:29

هذا يهم الافراد بالنسبة لموقفهم عند الله عز وجل المسلم مثلا الذي يريد ان يجتهد يجب ان يكون عالما بلا شك ما يكون جاهلا يستمع هوا ثم هذا العالم الذي يجتهد - 00:26:54

وهذا العالم الذي يجتهد يجب ان يعطي الاجتهاد حقه ولذلك اجتهادا من افراج الجهد اذا قصر في ذلك ولم يعمل ذكره واجتهاده واصلى هكذا دون اي الاجتهاد او تمحيص هذا - 00:27:12

لذلك فيها ذكرى رب عالم هذا واخلص اجتهاده واططا اهو مأجور بحكم قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد والذي يقلد هذا العالم - 00:27:39

لانه عالم اجتهد فليس عليه وزر اصلاحا ما دام ان هذا المخلد لا يستطيع ان يجتهد لهذا البنك العالم التقليد ضرورة لا بد منها ولذلك نجد نفس الائمة كانوا يقلدون في بعض الاحيان - 00:28:10

لماذا؟ لانهم اعياهم الامر ولم يجدوا هناك في انفسهم ما يدل معنى الحق الا الصلاة قلد اما صحابي ان وجد نقا عنه او عالما فقدمه او عالما آآ عاصمه يعتقد انه على علم - 00:28:33

فاذا هذا المقلد حينما يقلد ذلك العالم يقلده لانه مجتهد ولو كان هذا المجتهد مخطئا وبالتالي يكون المقلد مبطئا وكما ان المجتهد هذا ليس مأجورا بل هو مأجور كذلك المؤلف كما ظن - 00:28:56

لكن العكس من ذلك وافتراضنا انسانا غير مجتهد افتى برأيي من عند نفسه فهو مخطئ ولو اصاب الحق والذي ايضا يتبعها ويخلده هو مخطئ ولو اصاب الحق. لماذا؟ لانه قلد من لا يجوز له ان يخلده - [00:29:18](#)

وكذلك اذا قلد الانسان رجل عالما عرف هذا المقلد ان هذا الحكم الذي جاء به هذا العالم هو ليس من عنده ليس من عند ربہ وانما هو من عنديات نفسه - [00:29:43](#)

كمثل ما يفعل بعض الناس اليوم من تحليل الربا وسيأتي في الحديث ان من السبع الموبقات ضريبة فنحن نسمع فتاوى منذ بضع سنين او اكثر لاستحلال الربا في طريق اللفظ والدوران الفقهي - [00:30:02](#)  
فاما ما قلد هذا الانسان من مسلم ويعلم ان الربا محرم بنص الكتاب والسنة ويعلم ان هذا الذي يبيحه هذا الانسان هو من الربا المحرم الكتاب والسنة اتبع هذا المحلل للربا - [00:30:26](#)

وذلك مما ينافي كون الحاكمة لله عز وجل وحده وغرضي من هذه الكلمة الاخيرة فيما يتعلق بالتحrir من الشرك بالله عز وجل نسخ حماسنا حينما نتكلم قول الحاكمة لله عز وجل وحده - [00:30:45](#)

في محاربة القوانين الارضية فقط انه هذا الامر واضح حتى لاعانة الناس انه اي قانون غربي يأتي من بلاد كبرى ضلال فهو ضلال ولكن يجب ان نتوجه بحماسنا الى قوانين أصبحت جزءا من حياتنا - [00:31:08](#)

وليس لها صلة بكتاب ربنا ولا بحديث نبينا ونحن خاضعون لها لماذا لاننا نعلم انها لم تأتی من اوروبا مثلا انما هي نبعث من ارضنا هذا غير لنا ان نتبعها من دون شرع الله عز وجل - [00:31:32](#)

لا لان تلك الاية اتخذوا احضارهم ورهبانهم ارباب من دون الله انما نزلت في النصارى الذين يتبعون قسيسيهم ورهبانهم لم تنزل هذه الآيات التي في اليهود في النصارى الذين اتخذوا قانونا جاءهم من غير بلادهم - [00:31:53](#)

فلا يهم اذا ان القانون المخالف لشرع الله عز وجل هو نابع من ارضنا او وارد من بلاد اعدائنا كلها مخالف لشرع الله عز وجل ولا يجوز للمسلم ان يخضع لمثل هذا النظام - [00:32:15](#)

سواء كان انت سمعتم تقسيم اليوم المصطلح عليه سواء كان شرقيا او غربيا وانا اقول سواء كان شرقيا او غربيا او ارضيا يعني من ارضنا وكون الحكم صادر من ارضنا - [00:32:36](#)

لا يشفع له ان يكون شريعة لها الى ما علمنا انه مخالف لشريعة ربنا تبارك وتعالى وهذه نقطة اساسية ومهمة جدا لاننا نحن جربنا كثيرا من الخطباء الذين يتحمسون للبحث - [00:32:56](#)

للحاكمة لله عز وجل وهذا امر هام وهام جدا انه يتعلق كما بالتوحيد. ولكن هذه الحاكمة لله عز وجل ما اصبحت واضحة عالم لنفوس كثير من الدعاة فالذى يتحمس لمحاربة القوانين الارضية - [00:33:17](#)

الغربية لا يتحمس لمحاربة القوانين ان يخالف لشريعة الاسلام بما من عندنا واي فرق بين هذا وهذا؟ لذلك جربنا بعض الخطباء وهو بعد ان القى خطبة هام جدا في موضوع توحيد الحاكمة لله عز وجل - [00:33:41](#)

وافراده في ذلك فحينما ذكر بعض المخالفات لكتاب والسنة واذا به في النتيجة يذكر بكل هذه الخطة التي القاها بذلك الحمام فيقول والله مذهبنا كذا هذا الذي فعلته هو مذهبى - [00:34:05](#)

طيب وبين الكتاب والسنة بقى اذا فاذا نحن نتمسك بالكتاب والسنة لمحاربة الحافلة التي تأتينا من بلاد الكفار مناسبة لحكم الله عز وجل واما اذا نبعث من ارضنا فلا بأس بها بل نحن نتشبث بها - [00:34:29](#)

لانها خرجت من ارض اسلامية او من رجل مسلم اذا اتخذوا احضارهم ورهبانهم اراضهم من دون الله معناها انه اذا خرج هذا التحرير والتخليل من عندنا فيتبع اما اذا جاء من خارج - [00:34:49](#)

ولا يتبع التفريط شكلي سوري لا قيمة له في الاسلام ابدا لذلک يتبه واقرر لاننا يجب ان نفهم ان كون الحاكمة لله عز وجل ينادي اي تشريع لغاف للإسلام سواء كان ارضيا او شرقيا او ارضية يجب ان نخلص في عبادة لله عز وجل - [00:35:08](#)

ولا نعبد الا الله ولا نعبد الله الا بما شرع لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا نعبد الا الله ولا نعبد الله الا بما جاء به رسول الله -

هو خلاصة قول المسلم اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدا رسول الله فانت توحد الله عز وجل في عبادتك نحقق معنى لا الله الا الله ثم تعبد الله بما جاء به نبيك وتحقق قوله وشهاده ان محمدا رسول الله - 00:35:57

فاذما اتبعت غيره ولن تخنس بالاتباع لنبيك عليه الصلاة والسلام وبالتالي لا تكونوا اخلفت بالله عز وجل في عبادته هذا مما يتعلق بشرح هذه القصة الاولى التي عذر الرسول عليه السلام انك ومنها - 00:36:22

لقوله اجتنبوا افعال الموبقات الشرك بالله عز وجل معنى الشهادتين ما يستحق عبادة الاضرار غير الله الواحد القهار وهو الجزيء بان الذل لوجهه وهو العزيز وعالم الابرار الله فوق العرش عنه دائمها - 00:36:48

وهو العلي ومدرك الابصار فوق الخالق والخالائق دونه ترقى اليه دعوة الاخيار يغشاه كل الحلق كلا لابد منه وظلالهم بالطوع والاجبار يمكن سماوات العلا بيمينه والارض قبضة ربنا الجبار يا نوم يأخذه وليس بغافلا عن خلقه. ويا حسرة الكفار - 00:37:32

الربح يبسطه ويقبض رزقه. الرزق مقدورا من الاذى وهو القدير وما له من مكرهم وهو الكريم مقدر الانهار ولمن اطاع الله ومن يكفر بذلك خالد في النار تشهد بانه وحده معبودنا والى الجحيم عبادة الاحجار - 00:38:18

فالله وحده يستحق عبادة وسواء مخلوقا بهذا البارز ان خط شيئا من عبادة ربه للجد كان مشابه الكفار ان العبادة للله جميعها اخلاصها شوط لدى الاحرار اما الشهادة للرسول محمد - 00:38:59

وبانه المعصوم في اخبار وبانه في الركن جاء ختامهم الختم وذرة الاخيار وهو الرسول لمن سيأتي بعده بالنصح والت بشير والانزار ما نطقه الا بامر الهيء وكتابه وحي من الجبار معي السالمته ومعجز نظمها اهل الفصاحة او ذوي الاشعار وخالد - 00:39:34

قل والله خيرا حافظا. الذكر محفوظا من الاغيارات ما باطلا يأتيه من قدامه او خلفه هذا كلام الباري والله قال عن الضلال رسوله وحماه من شيطانه الامار اذ يا وله نهج قويم واضحا لا نهج يعزل منه المختار - 00:40:17

لا يرفض الاسلام الا كافرا ما بعده نور من الانوار حج الرسول موضحا قرآتنا وهو العليم بمقصد الاخبار لا يفهم القرآن مثل محمد وحديثه نور الهدى للدار فاذا شهدنا للرسول فاننا - 00:40:58

واعطيه كل رجائه مقدار و اذا شهدنا لا نرى اهلا سوى هذا الرسول لقدوة الابرار لله نشهد للعبادة وحده الاسم والاحسان افضل الله واحد ورسالة نسخت جميع شرائع الاحرار معنى الشهادة بين بصيرة - 00:41:33

في وجوهه يخفى عن الانظار ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:42:12

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون انا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:42:39

زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم نصيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا ويصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:42:59

اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار زوجها عسكري واتخذت خدما فتنا بلاده. الله اكبر. شهدتھما امرأة ثلاث مرات على تفوقها - 00:43:29

وبعدها تظهر اهلاها وقد فعلت ذلك. فقتلواهما وصلى عليه من الشيخ لانهما يصليان الاسلام في كل ما جرى فضيلة الشيخ الشیخ من حيث اخبار اذا كان الاخبار ليس تحقيقا هناك غنى وهذا ليس من الضروري لمنع - 00:44:01

المتخدمين من آآ اجتماعهما على حرام ليس من الضروري ان يصادم هنا يكفي انه هذا الرجل الغريب عنها يدخل البيت. الانباء بهذه الخبر لا شيء فيه بل هو واجب وكثرة الشيخ هو في بابه ان كان ليس هناك اتهام للزنا. لانكم تعلمون جميعا - 00:44:33

انه لا يجوز في الشرع الاسلامي اتهام رجل بزنا او امرأة بزنا الا بشهادة اربعة والا في الحكم الاسلامي لو كان هناك من يحكم الاسلام الذي يقذف اي رجل ولو كان القائد صادقا للزنا - 00:45:05

ثم لا يستطيع ان يثبت دعواه يجدوا جلد المحترين. اما اذا قال ابن فلان غريب يدخل البيت ليس فيه هنا القيام بالزنا وبهذا المقدار من تحصل مصلحة الرد اه اذا كان في هذه الحدود فلا شيء في ذلك ابدا. اما - [00:45:26](#)

قتلهمها هذا ايضا لا يجوز شرعا. وذلك لاسباب. اولا ان الحدود الشرعية لا يقيمه الا الحاكم المسلم. ونحن نعرف ونسمع دائمًا ابدا الجواب التقليدي اي ما في حاجة اليوم الحدود الشرعية. نقول نعم مع الاسف - [00:45:49](#)

لكن ان يكون هذه الحدود الشرعية. هل انت يعني نصبت نفسك لاقامة الحدود الشرعية فكلما رأيت رجلا وقع في حد شرعى انت تقيم الحج؟ اما العملية عملية تفسير خلق فيقولون العامة ثم انت تريد ان تبرر هذا الخطأ - [00:46:15](#)

بدعوى انه الحكام اليوم لا يقسمون حدودهم. صحيح لا يقيم الحكام الحدود. ولكن هذا لا يعني انه يتولى فرد من افراد الناس اقامة انه هذا التولي فيفتح بابا من الفتنة اخر جديد كنا في راحة منه - [00:46:38](#)

مثلا الزانين دول المتهمين بالزنا قتل لا بد لكل من المقصودين اقارب وقد تأخذه الحمية حمية الجاهلية فيسألون لها بالحق او بالباطل وهكذا استرسلت للقضية و بتصرير قضية وما يقع في البداوي بين البدو وبيصير آآ عشائرية - [00:47:00](#)

لذلك اولا اقول لا يجوز ان يتولى اقامة حدود غير الحاكم المسلم. وحينما نظهر الاسى والاسف ان ليس هناك من يقيم الحدود الشرعية. هذا لا ينبغي ان يفتح لنا بابا - [00:47:27](#)

غير شرعى ولكن ينبغي ان يذكرنا بتصرير المسلمين جميعا. في عدم وجود كل مسلم نقيم الحدود الشرعية بل ينفذ احكام الشريعة الاسلامية بحذافيرها. اه حينما نتذكر هذا يجب ان ينفعنا الى ان نعمل - [00:47:47](#)

لاقامة هذه الدولة المسلمة وذلك كما تعلمون ان مرارا تكرارا لا يكون ذلك بالسياح والزعاف والحماس والى اخره. ولكن بالجهاد الذي لا يستطعيه المجاهدون زعمه الجهاز الذي لا يستطيعه هؤلاء او اولئك الذين يدعون انهم يجاهدون الكفار - [00:48:12](#)

لاننا نعني بالجهاد هو الثبات على العمل الاسلامي بصورة مستمرة نداء مستمر الى ان يأتيه اليقين. يعمل بحسبه الى ان يأذن الله عز وجل للمجتمع الاسلامي ان يستأنف مسيرته وللدولة الاسلامية ان تقوم على هذا الاساس من المجتمع الاسلامي - [00:48:40](#)

رأينا المسلمين من هذا العمل؟ كل المسلمين اليوم لا يعملون ما يجب على كل منهم ان يعمل باستثناف الحياة الاسلامية على الاقل في بيوتنا على الاقل في دورنا مش في بلدنا في دولتنا في دولنا الكبيرة - [00:49:08](#)

في بيوتنا كما قال ذلك الداعية الحكيم اقاموا دولة الاسلام في قلوبكم يقام لكم في ارضكم الان المسلمون في الحقيقة يعيشون في مشاكل كثيرة وكثيرة جدا او من ناحية مقصرون في تصريف ما يعلموه من الاحكام الشرعية. من ناحية اخرى يقع احدهم في مخالفة - [00:49:30](#)

فيحاول تبرير هذه المخالفة بوسائل عديدة بعضها وسيلة حديثة جديدة وهي انه اصبح كل واحد منا مجتهد كل واحد منا يقبل لك اهانا بكرة بالحديث كذا وهو لو قيل له كم حدث - [00:49:55](#)

يعني مر عليه وبقي اثار معانيها مفهومه لذا يمكن مية حديث الحديث لعذرها. وهذا مما يجرني ان يذكر او ان اضرب على ذلك مثلا والامثلة كثيرة جدا جدا. وانا ليس عندي من الوقت ان اسجلها - [00:50:17](#)

ولكن منذ عهد قريب قال لي احدهم قائلا انه قال احد اخوانا يرى ان البنطلون الطويل ان يكاد يجر على الارض بل يجره كان على الارض هذا مو داخل في - [00:50:39](#)

اللهي عن جر الايجار لانه الرسول عليه السلام لما قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من يجر ازاله خيلاء قال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان الجاري يسقط - [00:50:57](#)

قال انك لا تفعل ذلك خيلاء. فاخذ هذا الساق من جواب الرسول عليه السلام هي ابو بكر لانه ما في مانع انه يكون الجدار طويلا ما دام النبة طيبة هكذا فهم - [00:51:13](#)

وقد يكون من الجائز له مثل هذا الفهم من هذا الحديث وليس له ذلك ولكن هذا يعني انه لن يطلع على احاديث اخرى فيها هذا ومن هنا يجب ان يعتبر هؤلاء الشباب والا يفسحوا المجال لنفسهم - [00:51:34](#)

بل لالشخصي وذوائهم ان ينطلقوا مستقلين غير مستعينين بالعلماء قدئما او حديثا على فهم النص لان النص الواحد يفهم على ضوء النصوص الاخرى المحيطة به فهنا مثلا هذا الحديث اليه هناك احاديث اخرى - [00:51:53](#)

نعم لكن هذا الانسان ما عرف الا هذا الحديث في هذه المسألة فهناك مثلا قول عليه الصلاة والسلام امة المؤمن الى نصف الساق فان طال بين الكعبين فان طال ففي النار - [00:52:16](#)

هذا منهج نظام يضعه الرسول عليه الصلاة والسلام للمسلم في ثوبه ليس لهذا علاقة بالحديث السادس ذلك الوعيد الشديد لمن يجر ازاره في النار. لامر الله اليه يوم القيمة لكن هذا لا يعني ان الذي يتعمد بثالث الصوت - [00:52:34](#)

اي ثوب كان الى مساحة الكعبين انه ليس عاصيا. وانه ليس مستحقا للعمال. لانه هكذا الحديث بيأتيه بهذه المراتب الثلاثة مرتبة فاضلة في شأن المؤمن الثاني مركز الجائزة مرحلة الثالثة والاخيرة مرحلة الاستضعفاف للنار - [00:52:56](#)

انزلت المؤمن الى نفس الطاعة فان قال هذا المؤمن الذي يثيل ثوبه الى ما دون تعبيير يقول في النار اي يستحق النار. كذلك هناك احاديث كثيرة وعن العديد من الصحابة نعم الرجل فلان - [00:53:21](#)

لولا طول ازاره او ما او كما قال عليه السلام. نعم احاديث كثيرة بهذا المعنى. فاين مذهب هؤلاء الشباب بهذه الاحاديث؟ يضربون بها عرض الحائط ويظلون يتمسكوا بها وحديث. فهذا - [00:53:44](#)

قلة ملامة في صدرها العالم الاسلامي اليوم ومن البالايا المتجلسة اقولها الان ما كنتم سمعتم من جماعة تحفير في مصر في القاهرة وقد قتل منه الجمع بحق او بباطل هذا ليس مجال او نباح فيه. لكنه لا شك كانوا خرجنوا عن الاحكام الشرعية او على الاقل عن - [00:54:01](#)

والان سمعتم مشكلة في مسجد الحرام مع الاسف الشديد فهم اذناب اولئك تماما جماعات صحيح مسلمين والشباب طيب الى اخره لكن اصيبي بالعجب واصيبي بالغرور فاخذوا ينشرون احكاما فوق مستواهم العلمي - [00:54:29](#)

ولعل ميلادهم المسجد هو مثل فتاة القائم على القاعدة الكافرة الغائب كبار الوسيلة خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:54:49](#)